

انهم قالوا كيف نظم المساكين ولو شاء الله ان يطعمهم لا طعمهم ومن
حرمهم الله نحن نخرمهم وهذا القول لهم كن مع الله علي السدبر
والاخر ان قولهم روي علي المومنين وذلك ان المومنين كانوا يقولون
ان الامور كلها بيد الله فكان الكفار يقولون لهم لو كان كما تقولون
لا طعم الله هولاء فابا لكم تطلبون اطعامهم سنا ومضغدهم في
الوجهين احتياجهم لخدمتهم ومنهم الصدقات واستمروا وهم
بين حضهم علي الصدقة ان انتم الا في ضلال مبين يحتمل ان يكون
من بقية كلامهم خطا بالمومنين او يكون من كلام الله خطا ما
للكا فدين ويقولون متى هذا التوحيد يمتون يوم القيامة او
تروى العذاب بهم ما ينظرون الا بصحة واحد اي ما ينظرون الا بصحة
واحدة وهي النجاة الاولي في الصور وهي حقيقة الصقي تأخذهم
وهم يجهلون اي يتكلمون في امورهم واصل يجهلون يتكلمون
ثم ادعهم وتري بفتح الخاء وكبرها واختلاس حركتها فلا يستطيعون
توسيد اي لا يقدر ان يروها لهم وما عليهم سرعة الامر
ولا في اهلهم يرجعون اي لا يستطيعون ان يرجعوا الي منازلهم
سرعة الامر وتري في الصور فاذا نظم من الاجداث الي ربه ينسلون
هذه النجاة الثابتة وهي نجاة القيام من القبور والاحداث هي
القبور وينسلون يسرعون المسبي وقيل يترجون قالوا يا ويلنا
الويل منادي او مصدر من بعثنا من مرقدا الموقد يحتمل ان يكون
اسم مصدر واسم مكان قال ابن كعب ومجا هذا البشر
ينامون نومة قبل الحشر قال ابن عطية هذا غير صحيح الاسناد
وابنا الوجه في معني قولهم من موقدنا انها استعاره وتشبيه
به يعني ان قبورهم سميت بالمساجع كقريتهم فيما يلي لغة الراف
وان لم يكن رقاد في الحقيقة هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسل
هذا مبتدأ وما بعده خبر وقيل ان هذا صفة لموقدنا وما وعد

الرحمن

الرحمن مبتدأ محذوف الخبر وهذا ضئيف ويحتمل ان يكون هذا
التكلم من بقية كلامهم او من كلام الله تعالى او من كلام الله والمومنين
يتولوننا لكذا وعلي وجه التقرير في طلال جمع ظل وبالصم جمع
نظرة ان كانت الامية واحدة يعني النجاة السابعة وهي نجاة القيام ان
اصحاب الجنة اليوم في تسفل قيل هو انفسا الا بكرا وقيل
سماع الاوطار والاطهار عام في الاسفال واللذات فالكهون
قوي بالالف ومعناه اصحاب فأكهة وبغير الف وهي الفاكهة
بمعني الراحة والسرور في طلال جمع ظل وبالضم جمع طلة
علي الارياك جمع اريكة وهي السرير ولهم ما يدعون اي يمتنون
وقيل معناه ان ما يدعون به يا تيمم سلام مبتدأ وقيل بذلك
ما يدعون قولا مصدر موكد والمعني ان السلام عليهم قول من
انه بواسطة الملك وبغير الواسطة واما في اليوم ايها المجرمون
اي القرد واعن المومنين وكانواعي حدة جلا كثيرا الجبل الامة
التي حده النجاة وقال الضمالات اقلها عشرة الاف ولا تفتاة
لاكثرها قري بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وبمعناها مع التخفيف
وبضم الجيم واسكان العباء وهي لفات بمعنى واحد اليوم تحتم علي
انواهم اي تمنعهم من الكلام فتتلق اعضا وهم يوم القيام ولو نشأ
لنسا علي اعينهم هذا المجد يد المسبح تقيل وهما المسبح تردة
وهنا زبر وجادة وقيل معناه لو نشأ لجلنا هم مفقدين مطربين
لا يستطيعون تقربا وقيل ان هذا التمديد كله بما يكون يوم
القيام والاطهاره في الدنيا هي مكانهم المعانة المكات
والمعني لو نشأ لمستحناهم مستحنا فقدرهم في مكانهم فاستطاعوا
معنا والبرجون اي اذا مستحوا بن مكانهم لم يقدر ان يذهبوا ولا
ان يرجعوا ومن لغيره نلسسه في الخلق اي تحول خلقته من القوة
الي الضعف ومن النهم الي السبله وسبه ذلك كما قال تعالى ثم جعل